

لسان العرب

(كني) الكُنْيَةُ على ثلاثة أوجه أحدها أَنْ يُكْنَى عن الشيء الذي يُستفحش ذكره والثاني أَنْ يُكْنَى الرجل باسم توقيراً وتعظيماً والثالث أَنْ تقوم الكُنْيَةُ مَقَامَ الاسم فيعرف صاحبها بها كما يعرف باسمه كَأَبِي لَهَبٍ اسمه عبد العُزَّى عرف بكُنْيَتِهِ فسماه □ بها قال الجوهري والكُنْيَةُ والكِنْيَةُ أيضاً واحدة الكُنْيَةُ واكْتَنَى فلان بكذا والكناية أَنْ تتكلم بشيء وتريد غيره وكُنَى عن الأَمْرِ بغيره يَكْنِي كِنْيَةً يعني إِذَا تكلم بغيره مما يستدل عليه نحو الرُفْثِ والغائِطِ ونحوه وفي الحديث من تَعَزَّى بِعِزِّى بعزاء الجاهلية فَأَعِضُّوه بِأَيِّرٍ أَبِيهِ وَلَا تَكُونُوا وفي حديث بعضهم رأيت عِلْجاً يومَ القَادِسِيَةِ □ وقد تَكَنَّى وتَحَجَّى أَي تَسْتَرُ من كُنَى عنه إِذَا وَرَّى أَوْ من الكُنْيَةُ كَأَنَّهُ ذَكَرَ كُنْيَتَهُ عند الحرب ليُعرف وهو من شعار المُبارزين في الحرب يقول أَحدهم أَنَا فلان وَأَنَا أَبو فلان ومنه الحديث خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْعُلامُ الْغِفَارِيُّ □ وقول علي B أَنَا أَبو حَسَنِ الْقَرْمِ وكُنُوتٌ بكذا عن كذا وَأَنْشُدْ وَإِنِّي لَأَكْنِي عن قَدُورٍ بغيرها وَأُعْرِبُ أَحْيَاناً بها فَأُصَارِحُ ورجل كانٍ وقوم كانوا قال ابن سيده واستعمل سيويه الكناية في علامة المضمر وكُنَيْتُ الرَّجُلَ بِأَبِي فلان وَأَبَا فلان على تَعَدِيَةِ الفعل بعد إِسْقَاطِ الحرف كُنْيَةٍ وكُنْيَةٍ قال راهبة تُكْنَى بِأُمِّ الخَيْرِ وكذلك كُنْيَتُهُ عن اللحياني قال ولم يعرف الكسائي أَكُنَيْتُهُ قال وقوله ولم يعرف الكسائي أَكُنَيْتُهُ يُوهِمُ أَنَّ غيره قد عرفه وكُنْيَةُ فلان أَبو فلان وكذلك كُنَيْتُهُ أَي الذي يُكْنَى بِهِ وكُنُوتُ فلان أَبو فلان وكذلك كُنُوتُهُ كلاهما عن اللحياني وكُنُوتُهُ لُغَةٌ في كُنَيْتِهِ قال أَبو عبيد يقال كُنَيْتِ الرَّجُلَ وكُنُوتُهُ لُغَتَانِ وَأَنْشُدْ أَبو زياد الكلابي وَإِنِّي لَأَكْنُو عن قَدُورٍ بغيرها وقذور اسم امرأة قال ابن بري شاهد كُنَيْتِ قول الشاعر وقد أَرَسَلَتِ في السَّرِّ أَنْ قَدْ فَضَحْتَنِي وَقَدْ بُوِجَّتْ بِاسْمِي فِي النَّسِيبِ وما تَكْنِي وتُكْنَى من أَسْمَاءِ .

(* قوله « وتكنى من أسماء إلخ » في التكملة هي على ما لم يسم فاعله وكذلك تكتم وأنشد .

طاق الخيلان فهاجا سقما . . . خيال تكنى وخيال تكتما) النساء الليث .

يقول أهل البصرة فلان يُكْنَى بِأَبِي عبد □ وقال غيرهم فلان يُكْنَى بعبد □ وقال الجوهري لا تقل يُكْنَى بعبد □ وقال الفراء أَفْصَحُ اللُّغَاتِ أَنْ تقول كُنَيْتِي أَخُوكَ بِعَمْرٍو والثانية كُنَيْتِي أَخُوكَ بِأَبِي عمرو والثالثة كُنَيْتِي أَخُوكَ أَبَا عمرو ويقال كُنَيْتُهُ وكُنُوتُهُ وَأَكُنَيْتُهُ وكُنَيْتُهُ وكُنَيْتُهُ أَي كُنَيْتُهُ وَأَبَا زيد وبأبي زيد تَكْنِيَةُ وهو

كَنْدِيَّةٌ كَمَا تَقُولُ سَمِيَّةٌ وَكُنْدَى الرُّؤْيَا هِيَ الْأَمْثَالُ الَّتِي يَضْرِبُهَا مَلِكُ الرُّؤْيَا
يُكْنَدَى بِهَا عَنَ أَعْيَانِ الْأُمُورِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ لِّلرُّؤْيَا كُنْدَى وَلَهَا أَسْمَاءُ فَكَنْدَى وَهِيَ
بِكُنَّهَا وَاعْتَبَرُوهَا بِأَسْمَائِهَا الْكُنَى جَمْعُ كُنْدِيَّةٍ مِنْ قَوْلِكَ كَنْدِيَّةٌ عَنِ الْأَمْرِ وَكَنْدَوْتُ عَنْهُ
إِذَا وَرَّيْتُ عَنْهُ بَغِيرَهُ أَرَادَ مَثَلُوهَا أَمْثَالًا إِذَا عَبَّرَ تَمُوهَا وَهِيَ الَّتِي يَضْرِبُهَا
مَلِكُ الرُّؤْيَا لِلرَّجُلِ فِي مَنَامِهِ لِأَنَّهُ يُكْنَدَى بِهَا عَنَ أَعْيَانِ الْأُمُورِ كَقَوْلِهِمْ فِي تَعْبِيرِ النَّخْلِ
إِنَّهَا رِجَالُ ذَوِّوِ أَحْسَابٍ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي الْجَوِّزِ إِنَّهَا رِجَالُ مِنَ الْعَجْمِ لِأَنَّ النَّخْلَ أَكْثَرَ مَا
يَكُونُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَالْجَوِّزِ أَكْثَرَ مَا يَكُونُ فِي بِلَادِ الْعَجْمِ وَقَوْلُهُ فَاعْتَبَرُوهَا بِأَسْمَائِهَا أَيْ
اجْعَلُوا أَسْمَاءَ مَا يَرَى فِي الْمَنَامِ عِبْرَةً وَقِيَّاسًا كَأَنَّ رَأَى رِجْلًا يُسَمَّى سَالِمًا فَأَوَّوْا لَهُ
بِالسَّلَامَةِ وَغَانِمًا فَأَوَّوْا لَهُ بِالْغَنِيمَةِ